

## وفاة فلسطيني من قطاع غزة متأثراً بإصابته خلال التظاهرات

يؤدي هذا الاضطراب في العلاقات الى افسحال التطبيع الهش بين البلدين، بعد أزمة نجمت عن غارة اسرائيلية ضد سفينة تابعة لمنظمة غير حكومية تركية متجهة الى قطاع غزة عام 2010



المسجد الأقصى وقبة الصخرة في القدس القديمة

الى القدس. وكان الرئيس التركي قد اتهم اسرائيل بممارسة "أرهاب الدولة" و "الإبادة الجماعية". وقد

التركية انتقدت القانون الاسبوع الماضي، متهمة السلطات الإسرائيلية بالسعي لإقامة "دولة تمييزية عنصري". وقال اردوغان أمس الثلاثاء ان "هزيمة هتلر التي قادت العالم الى كارثة كبيرة تنتعش مرة أخرى لسدى بعض القادة الإسرائيليين". وأضاف "ادعو العالمين الإسلامي والمسيحي وجميع الدول والهيئات والمنظمات غير الحكومية والصحافيين والديمقراطيين والمدافعين عن الحرية في جميع أنحاء العالم الى التحرك ضد اسرائيل".

وتاتي هذه التصريحات وسط توتر بين إسرائيل وتركيا التي تنتقد بانتظام السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين أو أماكن العبادة الإسلامية في القدس. وكانت انقرة طلعت في ايار/الماضي من السفير الإسرائيلي لدى تركيا مغادرة البلاد مؤقتاً. وقد اتخذ هذا القرار بعد مقتل أكثر من 60 فلسطينياً بينان جنود إسرائيليين على الحدود مع قطاع غزة، خلال احتجاجات ضد نقل السفارة الأميركية من تل أبيب

اسرائيلية منذ 30 آذار/بينما قتل جندي إسرائيلي الجمعة الماضية. واندلعت احتجاجات حاشدة ودارت مواجهات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل في 30 آذار/مارس وتواصلت على مستويات مختلفة منذ ذلك الحين وتبلغ الذروة في كل يوم جمعة.

**هجوم اردوغان**  
في غضون ذلك وصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إسرائيل الفالائء بأنها "الدولة الأكثر فاشية وعنصرية في العالم" بعد ان صادق البرلمان الإسرائيلي الأسبوع الماضي على قانون يعرف البلاد على انها "الدولة القومية للشعب اليهودي". وقال اردوغان في كلمة أمام كتلتها البرلمانية في انقرة "هذا الاجراء لم يترك مجالاً للشك في ان إسرائيل هي أكثر دولة صهيونية وفاشية وعنصرية في العالم" في حين هتف النواب "اللجنة على إسرائيل". وكان الكنيست أقر الخميس الماضي قانوناً ينص على ان إسرائيل هي "الدولة القومية للشعب اليهودي" وأن "حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي". وكانت الحكومة

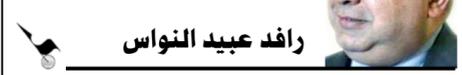
التخطيط هو الوظيفة الثالثة التي تؤديها الموازنة وتتناول عملية التخطيط تقريراً يحتوي على (أهداف المؤسسة - المصادر المالية - المتابعة لإحراز تحصيل المصادر المالية واستخدامها وتوزيعها) ويركز التخطيط عادة على قضايا رئيسة مثل:- ماهي السياسات والأهداف بعيدة المدى للدائرة؟ وكيف يمكن ربطها إلى بدائل النفقات المختلفة؟ وما هي المعايير التي يجب استعمالها لتقييم طلبات التخصيص من الوزارات والدوائر المختلفة لنشاطاتها ومشاريعها؟ ويهتم التخطيط بأهداف العمل التي تسعى المؤسسة لإنجازها. وتعتمد موازنة البرامج أساسا على التخطيط، فهي تحاول ربط الخطط بمصادر التمويل(الموازنة) مع ملاحظة القواعد الأساسية الآتية:-

- يتعلق التخطيط بالمستقبل، فهو يركز على الأهداف المستقبلية ويربطها بقرارات تتخذ مسبقاً لتحقيقها.
- يتمثل التخطيط للمصادر والوسائل التي تتضمن تحقيق الأهداف المستقبلية كافة، ويحدد البرامج التفصيلية المتعلقة بتحقيقها.
- يتضمن التخطيط عادة الوسائل والأهداف، حيث أن توزيع الخصائص والمصادر المالية المتوفرة يتم على أساس الأهداف التي يجب تحقيقها.
- التحليل والتقييم Evaluation and Analysis يتضمن التقييم عملية تقرير ما إذا حقق البرنامج أهدافه أم لا؟

ويتضمن التحليل عملية تقدير فعالية البدائل من بين البرامج المختلفة للوصول إلى الأهداف نفسها. ويحاول كل نظام التخطيط والبرمجة والموازنة، ونظام موازنة القاعدة الصفرية الوصول نحو عمليات التقييم والتحليل. فهذه الأنظمة هدفها الأول والأساسي هو ترشيد عملية اتخاذ القرارات عند إعداد الموازنة عن طريق:-

- 1- تزويد المسؤولين بالمعلومات والبيانات للبدائل المتوفرة على أساس تحليل التكلفة- العائد والاساليب المختلفة والمتوفرة لتحقيق الأهداف التي تسعى لها.
- 2- توفير مقاييس لتقييم النتائج لتسهيل عملية تحقيق الأهداف الموضوعية، وعملية التقييم والتحليل تركز عادة على القضايا مثل:-

- اي البرامج يحقق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية؟
- أي البرامج يجب أن ينتهي؟ وأيها يجب أن يوسع؟



رافد عبيد النواس بغداد

## التظاهر بين الحق وأعمال العنف

التظاهر حق طبيعي وهو من أهم حقوق الإنسان وتوسع معظم الدول المتقدمة إلى الحفاظ عليه لأنه دليل تقدم النظام السياسي فيها وعلامة تطور للمجتمع واستقراره ومن دون هذه المقومات يستحيل بناء اية دولة حضارية متقدمة.

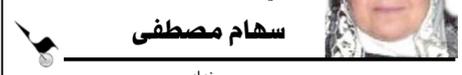
فحين يسود القانون في اية دولة تراها تبني مؤسساتها بصيغة دستورية حقة. لأن عدم اعتماد قيم كهذه سيضيء على كل فرصة لبناء دولة ذات مؤسسات دستورية لحماية مواطنيها بالدرجة الأولى في ظل خيمة تحوي حزمة قوانين عادلة وقوية وهو ما يميزها عن بقية الأنظمة السياسية المعاصرة . العراقيين مروا بتجارب عديدة طوال الأنظمة السياسية السابقة واللاحقة والتي كانت تتعامل معهم بوسائل عنف خطيرة. ولكنها تواجه جيوشاً معادية حتى صار الخروج في مظاهرة للاحتجاج على النظام السياسي، بسبب أخطاءه في جوانب عدة تتعلق بالبنية التحتية وما ينبغي أن تقدمه الحكومة لشعبها ، إذ يقوم المظاهرون ببيان نوع التصدير والعجز الذي تعانيه الحكومات ازاء ما يحتاجه الشعب لتحقيق حياة كريمة تليق به .

إن حالة التظاهر من الحالات المشروعة والخلاقة، لانها تدعو الى التصحيح والتغيير في مسار الحكومة الخاطي وتنبهها وتشخيص مواطن الخلل لديها. كما ان التظاهر له قيمة الجوهريه حين يدعو لمحاربة شتى أنواع الفساد في مرافق الدولة اى من الممكن القول انها عملية تصحيح سلمي أولا وأخيرا اذا خرجت عن مسارها هذا فإن صفتها تستدل في اطار الأعمال العدائية التي تهدف الى ضرب المجتمع وهيمية الدولة.

ولو اطعننا على التشريعات الدولية وحتى المحلية منها لوجدنا انه ليست هناك اية دولة او حكومة تمنع حق التظاهر علنا ووفق ضوابط متفق عليها تكفل هذه التظاهرات.

كما نجد ان حتى الحكومات الديكتاتورية المتسلطة تهاب اعلانها لمنع التظاهرات علنا ، وتلجأ الى شل التظاهرات ومنعها من تحقيق النتائج المتبغاة منها بشتى الاساليب سواء اكانت هذه الاساليب معلنة او خفية لانها تعلم ان التظاهرات اصحت وسيلة عصريه وجوهريه للوقوف بوجه الاخطاء الحكومية والادارية لتصحيحها خاصة تلك التي تتعلق بالفساد وغسيل الاموال والاختلاس والتجاوز على المال العام، ومحاولات الاستئثار والانفراد بالسلطة والتمتع بالامتيازات المالية على حساب الشعب المسكين. وتعاون مرحلتنا الحالية ووسائل التعبير المعارض والاحتجاج ولم تجد اية وسيلة للتفخيس سوى الخروج في تظاهرات مطالبية بالحقوق والتي ساندتها الكثير من القوانين الدولية والمحلية التي تحمي حق التظاهر، وتعمل الأنظمة من التقليل والمساس بهذا الحق ، وهنا علينا ان نتذكر ونعلم انه كلما يُمنع النظام السياسي من قمع ومحاسبة المظاهرين فعلى جمهور التظاهرين ان يلتزموا بالطرق الحضارية للتظاهر لا سيما طبيعتها وسلميتها وعدم التجاوز على الممتلكات الخاصة بالأفراد والمنشآت الحكومية أو أي سلوك يخرج التظاهرات عن سلميتها حينها تتحول الى اعمال عنف يجاسب عليها القانون.

لذا علينا جميعا ان نعي حدود التظاهرات وما هية أهدافها، وكيف تتم في حدودها القانونية وعدم لجوء المظاهرين الى الاضرار بموارد البلد ومؤسساته واقتصاده التي هي لكل العراقيين وان لا نحولها الى مظاهر سلبية تنعكس نتائجها سلبا على واقع الحياة والبلد وان لا نسعى لجعل هذه التظاهرات تخدع عن مسارها وأهدافها المرسومة لها وتفقدها احييتها واسباب قيامها للاستمرار في الضغط على الحكومة ودفعها نحو الإصلاح ومحاسبة الفاسدين وذلك من خلال الحفاظ على طابعها السلمي البحث في اطار القانون والنظام العام.



سهام مصطفى بغداد

## المئات من عناصر الخوذ البيض في انتظار إجلائهم

# عائلات سورية تتبلغ بوفاة أبنائها المعتقلين

# بعد سنوات من البحث

وتقول عبد الرحمن "تشير الوثيقة الى انه توفي في 15 كانون الثاني/يناير 2013 في صيدنايا . ووصفت عائلته العفو الدولية العام الماضي سجن صيدنايا بأنه "مسئخ بشري نظرا الى حجم الانتهاكات في هذا السجن القريب من دمشق . ويوضح عبد الرحمن "صراحة لقد ارتحنا، قابلت لى امي إنه محفوظ هو يرق قتل سلام".

وأقامت العائلة مراسم العزاء الأسبوع الماضي في مصر، على بعد مئات الكيلومترات من مسقط رأسها، من دون تسلم جثمانه. ونقل عبد الرحمن ووالدته عبر الهاتف نيا وفاة اسلافه لولده الموجود أيضا في السجن في سوريا.

وتشدد الحماية السورية نورا غازي، عضو حركة "عائلات من أجل الحرية" المعارضة، على أن "تأكيد الشكوك لا يكفي". وتقول لغفرانس برس "حسنا، لقد اخبرونا بوفاتهم، لكننا نريد ان نعلم مكان وجود جثامينهم. نريد ان نعلم السبب الحقيقي وراء وفاتهم".

بعد سنوات من البحث والانتظار المكثف، تؤكد غازي الغمعة في بيروت "الناس متعبون في سوريا، بالطبع هناك حالة إنكار. هناك أشخاص يقولون "لماذا علينا ان نسوق ان هذه الوثيقة حقيقية؟" أو "ان الشارخ صحيح".

العام الماضي، تاكدت غازي من وفاة زوجها ياسل خرطيل في السجن، بعد اعتقاله في 2 تشرين الأول/اكتوبر 2015. وتقول "أعلنت الحداد عليه، وارتديت الأسود. فلننت اثني حصلت على الحقيقة".

وعلم تأكدنا من موته في السجن، لكن اطلع احد أقاربها في دائرة السجلات المدنية في دمشق اوائل الشهر الحالي على تسجيل وفاته بتاريخ 2 تشرين الأول/اكتوبر 2015 أصابها مجدداً بصدمة كبيرة.

وتقول "عظمة رايانا ذلك، بدا الامر وكأنه مات من جديد".

وتضيف بتصميم "لا عودة عن ذلك، لقد حاربنا لأكثر من عامين من اجل معرفة مصيره. الآن ساقابل كل حياتي التي احصل على جثمانه".

أعلنت "الخوذ البيضاء" في سوريا ان المئات من عناصرها ما زالوا عالقين جنوب سوريا، في انتظار إجلائهم وسط مخاوف على مصيرهم. ووجد هؤلاء العناصر أنفسهم محاصرين من النظام من ثلاث جهات وإسرائيل

وتقول عبد الرحمن "تشير الوثيقة الى انه توفي في 15 كانون الثاني/يناير 2013 في صيدنايا . ووصفت عائلته العفو الدولية العام الماضي سجن صيدنايا بأنه "مسئخ بشري نظرا الى حجم الانتهاكات في هذا السجن القريب من دمشق . ويوضح عبد الرحمن "صراحة لقد ارتحنا، قابلت لى امي إنه محفوظ هو يرق قتل سلام".

وأقامت العائلة مراسم العزاء الأسبوع الماضي في مصر، على بعد مئات الكيلومترات من مسقط رأسها، من دون تسلم جثمانه. ونقل عبد الرحمن ووالدته عبر الهاتف نيا وفاة اسلافه لولده الموجود أيضا في السجن في سوريا.

وتشدد الحماية السورية نورا غازي، عضو حركة "عائلات من أجل الحرية" المعارضة، على أن "تأكيد الشكوك لا يكفي". وتقول لغفرانس برس "حسنا، لقد اخبرونا بوفاتهم، لكننا نريد ان نعلم مكان وجود جثامينهم. نريد ان نعلم السبب الحقيقي وراء وفاتهم".

بعد سنوات من البحث والانتظار المكثف، تؤكد غازي الغمعة في بيروت "الناس متعبون في سوريا، بالطبع هناك حالة إنكار. هناك أشخاص يقولون "لماذا علينا ان نسوق ان هذه الوثيقة حقيقية؟" أو "ان الشارخ صحيح".

العام الماضي، تاكدت غازي من وفاة زوجها ياسل خرطيل في السجن، بعد اعتقاله في 2 تشرين الأول/اكتوبر 2015. وتقول "أعلنت الحداد عليه، وارتديت الأسود. فلننت اثني حصلت على الحقيقة".

وعلم تأكدنا من موته في السجن، لكن اطلع احد أقاربها في دائرة السجلات المدنية في دمشق اوائل الشهر الحالي على تسجيل وفاته بتاريخ 2 تشرين الأول/اكتوبر 2015 أصابها مجدداً بصدمة كبيرة.

وتقول "عظمة رايانا ذلك، بدا الامر وكأنه مات من جديد".

وتضيف بتصميم "لا عودة عن ذلك، لقد حاربنا لأكثر من عامين من اجل معرفة مصيره. الآن ساقابل كل حياتي التي احصل على جثمانه".

أعلنت "الخوذ البيضاء" في سوريا ان المئات من عناصرها ما زالوا عالقين جنوب سوريا، في انتظار إجلائهم وسط مخاوف على مصيرهم. ووجد هؤلاء العناصر أنفسهم محاصرين من النظام من ثلاث جهات وإسرائيل

ومع تناقل الخبر بسرعة، قصدت عائلات كثيرة دوائر النفوس الأشهر الماضية لمعرفة إذا ما كان ابنائها المفقولون "ما زالوا على قيد الحياة". ويقول رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني ان 400 عائلة سمعت جواب "لا ردا على سؤالها.

وتقدر الشبكة عدد المعتقلين لدى السلطات السورية بنحو 180 ألف شخص. ويقول عبد الغني لوكالة فرانس برس إن النظام كان يمتنع في السابق عن إعطاء معلومات حول المعتقلين، ولم يكن يعلن وفاتهم. اما الآن فهو يفعل ذلك ولكن بطريقة بربرية.

وتم تحديث سجلات محافظة حماة أولا تحتفظها خصص (وسط المجاورة، والمدسة (شمال شرق). ولا تزال الاسماء الجديدة تصل تباعا إلى السجلات، بحسب الشبكة.

ويؤكد عبد الغني انه خلال سبع سنوات تابع فيها ملف حقوق الإنسان في سوريا، لم يسبق ان علمت عائلات المعتقلين بوفاة أبنائهم بهذه الطريقة. ويضيف "من كان يريد تسجيل واقعة وفاته، يذهب هو لإعلام دائرة النفوس بذلك لكن الآن تسير الأمور بالعكس. يوم ذهبت لسوى، صبيحة يوم احد في شهر حزيران/يونيو، برفقة زوجة اخفيها في دائرة السجل المدني، كنا نبحث عن ان تكونا لوجدتني اللتين تتسائلن عن قريب هلما، قبل ان

وتقول "عظمة رايانا ذلك، بدا الامر وكأنه مات من جديد".

وتضيف بتصميم "لا عودة عن ذلك، لقد حاربنا لأكثر من عامين من اجل معرفة مصيره. الآن ساقابل كل حياتي التي احصل على جثمانه".

أعلنت "الخوذ البيضاء" في سوريا ان المئات من عناصرها ما زالوا عالقين جنوب سوريا، في انتظار إجلائهم وسط مخاوف على مصيرهم. ووجد هؤلاء العناصر أنفسهم محاصرين من النظام من ثلاث جهات وإسرائيل

ويكرر نتائها هو مطالبه منذ اشهر بانسحاب ايران من سوريا ويرفض تموضعها العسكري هناك، وتساعد روسيا النظام السوري سياسيا وعسكريا، وعلمها ايران وحزب الله اللبناني، وقامت اسرائيل

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما صرح نتائها هو في وقت سابق. وذكرت وزارة الخارجية الروسية ان الاجتماع ناقش كذلك النزاع الفلسطيني العسكرية.وعلى صعيد اخر اعلن مسؤول اسرائيلي الثلاثاء ان روسيا عرضت بقاء القوات الإيرانية في سوريا مسافة 100 كيلومتر بعيدة عن هضبة الجولان لكن اسرائيل تصر على ان أي تمرز عسكري لطهران في هذا البلد يمكن ان يشكل تهديدا.

ويأتي في أعقاب الاجتماع بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين في القدس.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لغفرانس برس ان نقل التموذع العسكري الإيراني في سوريا ليس فقط ابعد من 100 كيلومتر وهو ما يتحدث عنه الروس ويوافقون عليه. وأكد مسؤولا طالبا عدم الكشف عن اسمه قلنا ان هناك أيضا أسلحة بعيدة المدى يجب إخراجها من سوريا، وإخراج طائرات إسرائيلية من المنطقة الشمالية، وضرورة مواصلة الضغط على "داعش" والقاعدة وغيرها من المنظمات الإرهابية وأشار التقرير إلى

دونالد ترامب بإتخاذ القرار النهائي حول ما إذا ارتكبت موسكو انتهاكات جديدة بمعاودة نزع الصواريخ المتوسية وقصيرة المدى، كما دعا إلى تعيين مسؤول يؤولي تنسيق ردود الحكومة الأمريكية بكافة هياتها على ما وصفه بـ"حملة التآثير الخارجي الضخيم ضد الولايات المتحدة" ويقترح التقرير تخصيص 6,3مليار دولار لبرنامج لمبادرة الرد الأوروبيه من أجل التصدي للعدوان الروسي والاستمرار في زيادة عدد القوات الأمريكية في أوروبا.

**تراجع لتعاون**  
وتراجع التعاون العسكري بين العسكريين الروس والأمريكيين بشكل ملحوظ على خلفية انضمام القرم إلى روسيا واندلاع الأزمة الأوكرانية عام 2014.وحسب التقرير، فإن الجيش الأمريكي يواجه تحديات متعددة الأوجه، وارتفاعا مقلقا لعدد الحوادث الخطيرة خلال التدريبات العسكرية، إضافة إلى تبعات نهوض القوى المنافسة مثل روسيا والصين، والنموذجية النووية لإيران وكوريا الشمالية، وضرورة مواصلة الضغط على "داعش" والقاعدة وغيرها من المنظمات الإرهابية وأشار التقرير إلى